المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (914) السنة الرابعة- السبت(7) نيسان 2007
(18) ربيع الاول 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

بولندا: مهمة قواتنا في العراق قد تصبح أكثر هجومية

وارسو/ الوكالات

قال الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي ان بلاده قد تضطر الى جعل مهمة القوات البولندية بالعراق أكثر هجومية نظرا للهجمات التي وقعت على قاعدتها هناك في الآونة الاخيرة.

وأضاف الرئيس في مؤتمر صحفي "أطلقت النيران عدة مرات على قاعدتنا في الآونة الاخيرة.. لذا فانه قد يتعين علينا أن نغير طابع (المهمة) بحيث يصبح أكثر هجومية."

وتابع قائلا "اذا ظن أحد أن هذا هو السبيل لارغام البولنديين على الخروج من العراق فهو مخطئ."

صرف رواتب تقاعدية.. وإعادة الضباط من رتبة رائد فما دون

المصادقة على توصيات لجنة حقوق منتسبي الجيش والكيانات المنحلة

بغداد/ المدى

اعلن بيان صادر عن مجلس الوزراء انه وافق خلال جلسته الاعتيادية على توصيات اللجنة الخاصة بحقوق منتسبي الجيش والكيانات المنحلة والواردة في كتاب القائد العام للقوات المسلحة.

واضاف البيان الذي تسلمت (المدى) نسخة منه ان الضباط من رتبة مقدم داخل فما فوق يمنح ما يعادل الراتب التقاعدي لاقرانهم لحين انجاز معاملاتهم التقاعدية لاحقاً، اما بالنسبة الى الذين يرغبون بالعودة الى الخدمة وتتوفر امكانية استيعابهم فيتم التعامل معهم وفق سياقات العودة الى الخدمة.

واضاف البيان ان الضباط من رتبة رائد فما دون يعادون الى الخدمة العسكرية وعليهم مراجعة الجهات العسكرية المختصة، مشيراً الى ان الضباط ولنفس الفئة من ذوي الاختصاصات العلمية كالطب والهندسة وغيرها سيتم إلحاقهم الى الوزارات المدنية المختصة. وبالنسبة لمنتسبي الكيانات المنحلة، قال البيان: ان اللجنة الخاصة ستنظر بأمرهم لاحقاً.

وتأتي تلك القرارات بحسب البيان، انسجاماً مع عملية المصالحة الوطنية ومن اجل رفع معاناة عوائل الضباط ومنتسبي الجيش والكيانات المنحلة وتأمين الحياة الكريمة لهم.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد اعلن خلال مؤتمر المصالحة الوطنية الاخير العمل على استيعاب ضباط ومراتب الجيش السابق اضافة الى منتسبي الكيانات المنحلة، وضمهم الى الجيش العراقي الجديد، وتحويل الاختصاصات الفنية الى وزارات الدولة، وصرف الرواتب التقاعدية لهم.

رئيس الوزراء يستقبل مستشار الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون العهد الدولي

إطلاق خطة خمسية دولية لإعمار العراق الشهر المقبل

بغداد/ المدى

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي تصميم الحكومة والشعب العراقي على النجاح برغم التحديات التي تعترض طريق التقدم، مشيراً إلى الدعم الذي تحصل عليه القوى الارهابية من بعض دول الجوار من اجل تحقيق اهداف خاصة بهذه الانظمة من خلال قتل المدنيين الابرياء.

وقال اثناء استقباله مستشار الامين العام للامم المتحدة لشؤون العهد الدولي ابراهيم كمباري امس: ان الحكومة ماضية في عملية الاصلاح والاعمار مع المحافظة على الانجازات التي حققها الشعب العراقي، داعيا إلى دور اكبر للامم المتحدة لدعم العراق.

وقال رئيس الوزراء ان العهد الدولي يشكل قاعدة متكاملة لدعم العراق على جميع المستويات السياسية والامنية والاقتصادية مشيرا الى الانجازات التي حققها الشعب العراقي على صعيد بناء مؤسسات الدولة والعملية السياسية منوها بموقف الامم المتحدة الداعم في هذه المجالات.

ولفت رئيس الوزراء الى التقدم الذي تحقق على صعيد الامن وبناء مؤسسات الدولة وتقدم عملية المصالحة الوطنية التي ادت الى محاصرة الجماعات الارهابية وتفكيكها واعتقال الكثير من رموزها . مشيرا بشكل خاص الى القوانين المقدمة من الحكومة لتعزيز عملية الاعمار في العراق وجلب المزيد من الاستثمارات . ومنها قانون النفط وقانون الاستثمار الذي قال انه سيقدم الى البرلمان لاقراره.

من جانبه اكد كمباري ان تعيينه بهذا المنصب يدل على اهتمام الامم المتحدة بدعم العراق ولاسيما مؤتمر العهد الدولي منوها بنجاح مؤتمر نيويورك الذي عقد في هذا الاطار. وشدد على ضرورة التنسيق بين الامم المتحدة والحكومة العراقية لانجاح مؤتمر العهد الدولي في مصر . مشيرا إلى تعهد الامم المتحدة بدعم العراق من اجل استكمال العملية السياسية وتحقيق الامن.

على صعيد متصل أعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ امس الجمعة ان اجتماعا على مستوى عال سيعقد في أول ايار لاطلاق خطة خمسية دولية لاعادة بناء العراق.

هربا من الجحيم

حول الدعوة لعقد ندوة برلمانية في دبي

البرلمانيون ونزواتهم الخارجية

هيئة التحرير

لعل من نافلة القول ان يتم التذكير دوما بالمخاطر التي تحيق بالعراق في هذه المرحلة الحساسة، ما يقتضي التعامل مع التطورات الميدانية، سياسية كانت او امنية، بطريقة مباشرة، تختلف عن تلك التي تعتمدها الآن شريحة واسعة من سياسيينا، حكوميين كانوا او برلمانيين.

المتابع للحركة السياسية في المراحل المنصرمة من عمر العراق الجديد، يجد ان معظمها ارتبط برحلات مكوكية عراقية جالت مختلف بقاع الارض، وهو امر قد يدخل في باب الضرورات واهمية التواصل مع العالم احيانا كثيرة، لكن احيانا اكثر كانت فيها رحلات " مسؤولينا " عبارة عن رحلات استجمام واصطياف. كيف لا واغلب الذين تولوا مناصب في العراق الجديد تملكوا لهم ولعائلاتهم ولاقاربهم شققا وفللا وضيعات في " الخارج ".

ان يكون كل ذلك، من غير ان يقال ما يجب ان يقال، فذلك يعود الى حراجة المرحلة التي يمر بها العراق، وحساسية النقد واوجه تأويله. لكن ان يفقد العراق كل مستويات شرعيته فان ذلك ما لا يمكن السكوت عليه.

الخميس نشر في وسائل الاعلام ان البرلمان يتهيأ لعقد ندوة موسعة في دبي لمناقشة قانون النفط والغاز في الثامن عشر من نيسان الجاري يشارك فيها مسؤولون في الحكومة واعضاء في مجلس النواب، وآخرون لم يتم الافصاح عن شخصياتهم، لكن من اعلن نبأ الندوة اسماهم بالخبراء.

ويبدو ان الساعين الى عقد الندوة المذكورة لمناقشة واحدة من اهم واخطر التشريعات البرلمانية المعاصرة في العراق قد ادركوا مسبقا ان اجراءهم هذا سيحتاج الى الكثير من التبريرات لاقناع المتلقين بصلاحيته ، لذلك كانت التبريرات حاضرة وسريعة، بل ان نبأ الاعلان عن الندوة دار حول التبريرات وليس حول الندوة واهميتها.

لعل السؤال الذي يلح على الاذهان الآن فحواه : ماذا يحتاج مجلس النواب كي يعقد تلك الندوة في داخل العراق، وتحت قبة البرلمان، تلك القبة التي عمدت ناصيتها دماء الاف العراقيين الذين سقطوا تضحية وفداء وحبا بالعراق، كي يصنعوا طريقا لنواب الشعب، يجلسهم على الكراسي البرلمانية.

ما الذي تريدونه ايها البرلمانيون؟ ماذا يصنع لكم العراقيون كي تتوحدوا معهم، وتقنعوهم انكم منهم واليهم؟.

التتمة ص٢

خمسون مواطناً ضحايا انفجار مفخخة بغاز الكلور في الرمادي

مواجهات عنيفة في الديوانية.. والقبض على ١٧٩ مشتبهاً به في الموصل

المحافظات/ وكالات

اندلعت فجر امس مواجهات عنيفة في محافظة الديوانية بين قوات الامن تدعمها قوات امريكية وجيش المهدي، فيما اسفرت الخطة الامنية المطبقة في الموصل لفرض القانون عن القبض على ١٧٩ شخصا وقتل ثمانية مسلحين ومصادرة اسلحة خفيفة متنوعة وكمية من الذخائر والاعتدة.

وقال مصدر عسكري ان "المواجهات في الديوانية ادت الى مقتل شخص واحد واصابة ١٩ آخرين بينهم عدد من المسلحين". واضاف انه "تم اعتقال احد ابرز قادة المسلحين".

من جهته، ذكر مصدر في مكتب الصدر في المدينة ان "الاشتباكات اسفرت عن مقتل ثلاثين شخصا في الاقل واعطاب ثلاث عربات اميركية".

واضاف ان "الاشتباكات تركزت في حي العسكري وشارع سالم في شمال المدينة واندلعت "اثر عمليات دهم واعتقالات تقوم بها القوات المحتلة"، على حد قوله.

واوضح المصدر العسكري، ان "حوالي ١٤٠٠ جندي من محافظات واسط والنجف وكربلاء وبابل بدعم من قوة اميركية يشاركون في العملية بغرض دهم اوكار المسلحين في احياء المدينة".

وفي مدينة الموصل قال بيان للقوات المتعددة امس الجمعة إن "قوات الامن العراقية نفذت عملية تمشيط أمنية في عموم محافظة نينوى خلال يومي الثلاثاء والاربعاء وأستولت على وقود يتم بيعه عن طريق السوق السوداء وذخيرة ممنوعة ومعدات لتصنيع القنابل وأعتقلت مناوئين للقوات العراقية."

ونقل البيان عن محافظ نينوى دريد كشمولة قوله " نقوم بعملية أمنية في عموم الموصل توازي عملية فرض القانون في بغداد، وتهدف الى منع أي مخرب أو إرهابي من الحصول على موطئ قدم في المدينة."

من جانب آخر اطلق مسلحون مجهولون النار على غازي الحنش الطائي شيخ عشيرة طي فأردوه قتيلاً في الحال.

وقال مصدر امني امس: ان الحادثة وقعت اثناء خروج الطائي من جامع عبد الرزاق في حي الوحدة بعد أدائه صلاة الجمعة، مشيراً الى ان الجناة لاذوا بالفرار. وفي محافظة الانبار قال مصدر عسكري ان ما لا يقل عن عشرين شخصا بينهم اثنان من الشرطة استشهدوا واصيب ثلاثون آخرون بجروح عندما فجر انتحاري يقود سيارة مفخخة نفسه امام حاجز للشرطة الجمعة في حي التأميم غرب مدينة الرمادي.

ونقلت وكالة رويتر عن العقيد طارق الدليمي ان الانفجار انبعث منه غاز الكلور الذي ادى الى مشاكل في التنفس لدى المصابين. وفي منطقة (ابو غريب) شنت كتائب مسلحة بالتعاون مع مجلس انقاذ الانبار هجمات لتطهير مناطقها من نفوذ القاعدة فيها، ونقل شهود عيان: ان القوات المغيرة بدأت هجماتها الاربعاء الماضية في منطقة المعامير وحررتها من العناصر التكفيرية ثم توجهت بعدها الى الحمدانية حيث اوقعت عددا من القتلى واعتقلت سبعة ارهابيين.

مطلع أيار.. موعد انعقاد المؤتمر الوزاري الموسع لدول جوار العراق

بغداد/ وكالات

قال وزير الخارجية هوشيار زيباري الخميس ان المؤتمر الوزاري لدول الجوار والقوى الدولية حول العراق سيعقد مطلع الشهر المقبل.

وأضاف: ان "المؤتمر سيواصل ما تم بحثه خلال مؤتمر بغداد الذي انتهى بنتائج واعدة. لن ابوح بشيء حاليا فيما يخص المكان او الدول المشاركة. سنصدر بيانا في الايام المقبلة".

واعلنت تركيا الاربعاء الماضية انها تنتظر موافقة بغداد على عقد اجتماع للقوى الكبرى في اسطنبول مع دول جوار العراق لبحث الوضع في العراق.

وقال رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان "ننتظر جوابهم. قالوا لنا انهم سيعطون جوابا في الاسبوع الاول من نيسان ".

وكان مساعد نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط سكوت كاربنتر قد اعلن الاربعاء للصحفيين ان المؤتمر الوزاري حول العراق قد يعقد "في نيسان " او "مطلع ايار "، لكنه لم يكشف عن المكان الذي سيعقد فيه.

وقال المسؤول الاميركي الذي توقف في باريس "اعتقد ان الخطط لا تزال قيد التحضير لعقد المؤتمر. اعتقد انه سيعقد ان لم يكن في نيسان ففي مطلع ايار ".

واضاف سكوت كاربنتر: ان المؤتمر الوزاري حول العراق سيكون استمرارا للمؤتمر الدولي حول الامن في العراق الذي عقد في العاشر من آذار في بغداد وضم ١٧ دولة ومنظمة بينها القوى العظمى ودول جوار العراق.

وكان موعد بداية نيسان قد طرح لعقد هذا المؤتمر الوزاري لكن الازمة التي اثارها اسر ايران البحارة البريطانيين الخمسة عشر في ٢٣ آذار في الخليج حصلت في هذه الاثناء.

ولم يعلن بعد عن مكان المؤتمر، لكن الولايات المتحدة اشارت الى انها تؤيد انعقاده في اسطنبول بتركيا.

ويفترض ان يضم المؤتمر وزراء خارجية العراق ودول الجوار اضافة الى ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم.

وقد جرت محادثات ايرانية اميركية مباشرة هي الاولى على مستوى عال منذ اكثر من اربعة اعوام، اثناء مؤتمر حول الامن في العراق عقد في بغداد منتصف الشهر الماضي.

احتجاز ١٢٠ جزائرياً بتهمة دعم العنف في العراق

الجزائر/ الوكالات

ذكرت تقارير صحفية ان السلطات الجزائرية تحتجز حاليا ١٢٠ شخصا للاشتباه بمشاركتهم في اعمال عنف بالعراق.

وقالت التقارير: ان معظم هؤلاء ينتمون الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وهو جماعة مسلحة نفذت في الاشهر الاخيرة عدة هجمات ضد الشرطة ورعايا اجانب.

وقالت مصادر قضائية ان الاشتباه يتراوح بين المشاركة في القتال او التخطيط للسفر الى العراق او تجنيد جزائريين للذهاب الى هناك.

واضافت: ان المعتقلين واعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاما يواجهون تهما منها "الانتماء الى جماعة ارهابية" و"الانتماء الى جماعة ارهابية في الداخل والخارج."

وتابعت ان بعضهم سافر من قبل الى العراق عبر سوريا. وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي يسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال قبل ان يتبنى اسم القاعدة في كانون الثاني الماضي.

وتأسست الجماعة عام ١٩٩٨ على يد منشقين عن تنظيم آخر يسمى الجماعة الاسلامية المسلحة.

" الجيش الإسلامي " .. يدعو إلى وضع حد لممارسات القاعدة في العراق!

دبي/ أ.ف.ب

دعا "الجيش الاسلامي في العراق" احد ابرز المجموعات المسلحة في بيان نشر على الانترنت زعيم القاعدة اسامة بن لادن الى التدخل لوضع حد لممارسات فرع القاعدة في العراق.

ودعت المجموعة في البيان الذي يتعذر التأكد من صحته "قادة تنظيم القاعدة وعلى رأسهم اسامة بن لادن (..) ان يتحمل مسؤوليته عن تنظيم القاعدة الشرعية والتنظيمية".

وانتقد الجيش الاسلامي في بيانه بشدة "تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين" متهما اياه بقتل ثلاثين عنصراً من جماعات مسلحة اخرى بينها "جيش المجاهدين" و"كتائب ثورة العشرين" و"انصار السنة".

وفي تشرين الاول ٢٠٠٦ اعلن الجيش الاسلامي الذي يعتقد بأنه مكون من بعثيين سابقين استعداده للتفاوض مع الجيش الاميركي رافضا في الآن نفسه التفاوض مع الحكومة.

وطالب الولايات المتحدة قبل ذلك بسحب قواتها من العراق والافراج عن المعتقلين العراقيين والعرب و"الاعتراف بالمقاومة العراقية كممثل شرعي وحيد للشعب العراقي".

عباس: الافراج قريبا عن شاليت

محمود عباس

باريس /ا ف ب

اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس الجمعة انه يتوقع الافراج قريبا عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت الذي تحتجزه مجموعات فلسطينية منذ نهاية حزيران ,٢٠٠٦

وقال الرئيس الفلسطيني في حديث صحفي: "اريد ان اقول لكم اننا نبذل جهودا لتحرير شاليت، وان هذه الجهود ستؤتي ثمارها قريبا. نحن متفائلون. سيفرج عنه قريبا".

واضاف "اني مقتنع بوجوب تحرير الجندي شاليت. لا يمكن ان يبقى كل هذا الوقت محتجزا".

وتابع "في الوقت نفسه، نقول للاسرائيليين انه يجب تحرير الاسرى الفلسطينيين، ولا علاقة لهذا الموضوع بذاك، فشاليت يجب ان يطلق سراحه. نحن واعون لهذه المسألة. وآمل ان يكون الاسرائيليون كذلك ايضا. هناك ٩٥٠٠ اسير، ينبغي الافراج عنهم كذلك".

وخطف الجندي جلعاد شاليت (٢٠ عاما) في ٢٥ حزيران٢٠٠٦ داخل اسرائيل على الحدود مع قطاع غزة من قبل ثلاث مجموعات فلسطينية، احداها تابعة لحركة حماس.

مقتل احد منفذي الهجوم ضد الفرنسيين في السعودية

الرياض/ الوكالات

اعلنت الداخلية السعودية ان احد منفذي الاعتداء الذي راح ضحيته اربعة فرنسيين في شباط الماضي، قتل الجمعة في المدينة بايدي عناصر الشرطة اثناء تبادل لاطلاق نار اوقع ايضا قتيلا بين قوى الامن.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول في الداخلية انه تم "رصد احد المتورطين في هذا الاعتداء الآثم داخل موقع سكني شمال المدينة المنورة".

واضافت "عند وصول قوات الامن الى الموقع (..) تعرضت لاطلاق نار كثيف من سلاح رشاش وقنابل يدوية فتم التعامل مع الموقف بما يقتضيه ونتج عن ذلك مقتل (..) المطلوب للجهات الامنية وليد بن مطلق الردادي".

واضاف "كما استشهد رجل امن واصيب آخران باصابات طفيفة".

وكانت الداخلية السعودية اعلنت في آذار انه تم العثور على السيارة التي استخدمت في الاعتداء كما اعلنت اعتقال عدد من المشتبه بهم.

واشارت وفق ما اوردت حينها وكالة الانباء السعودية الى شخصين ملاحقين يشتبه بعلاقتهما بالاعتداء وقالت "تستدعي مصلحة التحقيق قيام كل من عبدالله ساير معوض المحمدي (سعودي الجنسية) وقريبه ناصر بن لطيف البلوي (سعودي الجنسية) بتسليم نفسيهما لأقرب جهة أمنية لإيضاح حقيقة موقفهما وذلك بصفة عاجلة (..) وفي حال عدم تسليم نفسيهما فسوف يتم التعامل معهما باعتبارهما مطلوبين للجهات الأمنية".

يشار الى ان السعودي وليد بن مطلق الردادي (٢٣ عاما) الذي قتل امس بايدي قوى الامن، ورد اسمه في لائحة من ٣٦ مطلوبا في السعودية لعلاقتهم بالفرع السعودي لتنظيم القاعدة، كانت نشرت في حزيران ,٢٠٠٥ ولا تزال قوات الامن السعودية تلاحق ١٦ من افراد هذه اللائحة وذلك بعد قتل او اعتقال او تسليم باقي عناصر اللائحة انفسهم.

غيتس: لا ننوي اطلاق سراح الايرانيين الخمسة المحتجزين في العراق

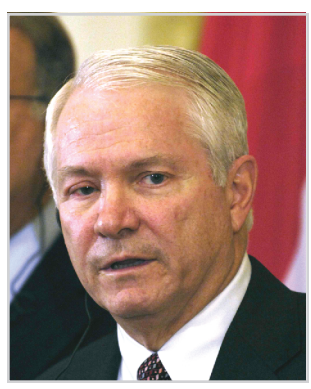

روبرت غيتس

واشنطن/ الوكالات

اكد وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس يوم الخميس ان الولايات المتحدة لا تنوي اطلاق سراح الايرانيين الخمسة المحتجزين في العراق.

وقال غيتس في مؤتمر صحفي "لا نميل حاليا الى اخلاء سبيلهم".

واعتقلت القوات الاميركية الايرانيين الذين تؤكد طهران انهم دبلوماسيون في ١١ كانون الثاني في أربيل.

وقال وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة لا تنوي السماح بلقاء المحتجزين الايرانيين مع ممثلين عن القنصلية الايرانية. وقال "لا اعتقد ان الاتصال القنصلي مطروح. المسالة في معرفة ان كان يمكن توفير شكل آخر من الاتصال".

وقال قائد الجيوش الاميركية الجنرال بيتر بيس ان "الصليب الاحمر يمكنه الوصول" الى المحتجزين الايرانيين الخمسة.

وحرصت الادارة الاميركية على عدم الربط بين افراج ايران عن الجنود البحارة البريطانيين الخمسة عشر والايرانيين الخمسة وأكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية توم كيسي انه لا توجد علاقة بين المسألتين.